Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونسي خلقه قال من يحي العظام وهو رميم (*) قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم﴾.[1]

وقال تعالى: ﴿وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور﴾[2] وقال سبحانه عندما تعجب كفار قريش من اعادة الاجساد إذا ما كانت تراباً:

﴿قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ﴾.[3]

وقال: ﴿افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد﴾[4] هذا بالنسبة للنقل أما العقل فلا يعارض امكانية بعث الاجساد مرة اخرى بخاصة أن القرآن شبه بعث الاجساد باعادة الحياة إلى بذور النباتات وخروجها بعد موتها ﴿كذلك الخروج﴾.[5]

الرد على الدليل الثاني: لا ينكر أن لذة الروح افضل وأعظم من اللذات المحسوسة ولا ننكر أن ذلك في الآخرة مثل رضوان الله على أهل الجنة، وكلامه لهم، ونظرهم إليه سبحانه وتعالى، ولكن علمنا ذلك من طريق الشرع وليس من طريق العقل وقد اعلمنا الشرع بوجود اللذات الجسدية، فما علينا غير الايمان والتسليم بما قاله الله لنا، والعقل الانساني بتفكيره لا ينكر وجود اللذات الجسمانية في الجنة.[6]

الرد على الدليل الثالث: إذا كان بعض العلماء والفلاسفة واصحاب العقول يفضلون اللذة المعنوية على اللذة المادية، فلا ينكر عليهم ذلك، وقلنا

---

(١) يس ٧٨، ٧٩.
(٢) الحج/٧.
(٣) ق/٤.
(٤) ق/١٥.
(٥) ق/١١.
(٦) انظر تهافت الفلاسفة/الغزالي ص ٢٨٥ - ٢٨٨. مجموعة فتاوى ابن تيمية/ج ١٤ ص ١٦١.